

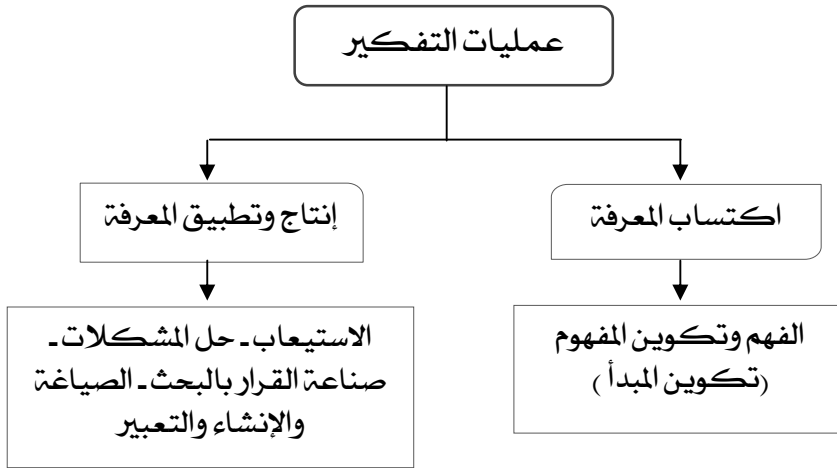
وأن تنمية التفكير لدى طفل الروضة تبدأ من الخبرات الأولية للطفل مما يحدث تغيرات في أسلوب العلم نتيجة لعمليتي الثواب أو العقاب لمختلف ما يقوم به الطفل من سلوك، وإذا كانت الإثابة بهدوء أي سلوك غير ابتكاري فإن الأطفال يمارسون هذا السلوك بأسلوب غير ابتكاري وهذا ما يجعل معلمة الروضة تحاول إعادة هذا السلوك وتعديله إلى نمط ابتكاري ولكنه في الغالبية العظمى يختزل انماط التفكير الابتكاري لدى الأطفال نظراً لظروف مجتمعية أو ظروف مرتبطة بممارسات الروضة والمتاح السائد بها، إلا أن الأطفال يميلون إلى التعبير عن أنفسهم على نحو متفتح على العالم المحيط (البيئة الطبيعية والبشرية) وهم متشوقون لإبراز ما لديهم من أفكار جديدة وخبرات مكتسبة وذلك من خلال استمتاعهم بعدة طرق منها ما يلي:

- تنمية عمليات التفكير والمثابرة على التدريب عليها.
- البحث عن إجابات لتساؤلاتهم.
- تنمية مهارات جديدة لدى الطفل.

أولاً - عمليات التفكير:

تشكل عمليات التفكير مجموعة من العمليات الذهنية وهي عمليات متعددة ومعقدة بعضها عمليات إدراكية بسيطة كالملاحظة والاستنتاج والاستدلال وبعضها مرتب وأوسع إطاراً وتتطلب وقتاً وجهداً أكبر، ومن أبرز تلك العمليات هي العمليات التالية:

- تكوين المفاهيم.
 - تكوين المبادئ.
 - الفهم والاستيعاب.
 - حل المشكلات.
 - صناعة القرار.
 - البحوث.
 - الصياغة والإنشاء.
 - التعبير الشفوي أو الخطاب اللفظي.
- ويمكن توضيح هذه العمليات كما في شكل (7).



شكل (7) يوضح مخطط عمليات التفكير

ويتضح من ذلك بأن هناك علاقة طردية تبادلية بين المعرفة والتفكير حيث أن زيادة المعرفة يؤدي إلى زيادة التفكير وهذا بدوره يعمل على إنتاج معرفة جديدة وتطبيقها في مواقف مختلفة وقد تكون هذه العمليات بسيطة أو معقدة

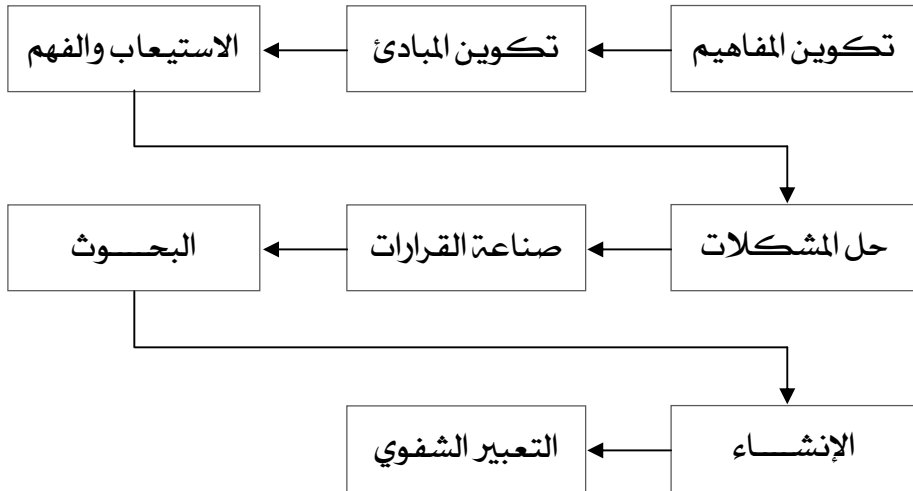
كما يتضح من ذلك أن عمليات التفكير مجموعة من مهارات التفكير فتشمل عمليات التفكير تكوين المفاهيم وصناعة القرارات والبحث والإنشاء أما مهارات التفكير هي عمليات إدراكية بسيطة مقارنة بالعمليات وتشتمل على (الملاحظة أو المقارنة أو الاستدلال)

وعمليات التفكير الثمانية كما حددها سليمان 2011 هي كما في شكل (8).

وتتميز هذه العمليات بأنها متداخلة معاً وغير منفصلة وترتبط معاً عن طريق أهداف المنهج أو غيره وتظهر العمليات الثلاث الأولى بتكوين المفاهيم والمبادئ والفهم والاستيعاب بينما العمليات الخمس الأخرى تهدف إلى اكتساب المعرفة ويعد تكوين المفاهيم أساس لباقي العمليات الأخرى.

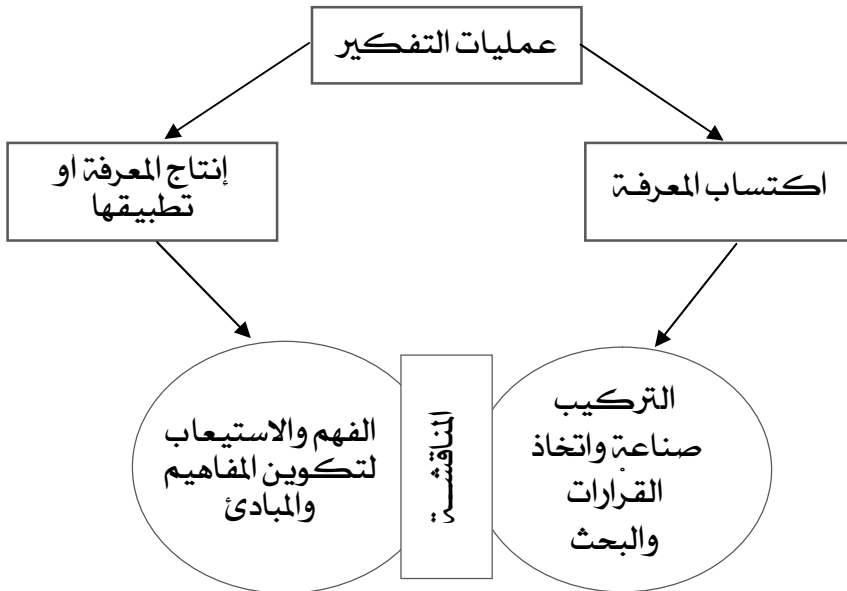
وتقوم العمليات التالية : (حل المشكلات وصناعة القرارات والبحث والإنشاء) على المراحل الثلاث الأولى وتهدف بإنتاج المعرفة وتطبيقها ويعد النقاش عملية لاكتساب المعرفة وإنتاجها

عمليات التفكير الثمانية



شكل (8) عمليات التفكير الثمانية

العلاقات المتبادلة بين عمليات التفكير الثمانية



شكل (8) يوضح العلاقات المتبادلة بين عمليات التفكير الثمانية